وقال تعالى فاقتلوا أنفسكم وأصل الابتهال في اللغة الاجتهاد ومنه قول البيد ... في كهول سادة من قومه ... نظر الدهر اليهم فابتهل ... .

أي اجتهد في هلاكهم فمعنى الاية ثم نجتهد في الدعاء بالعنة .

وروي ان قوما من النصارى من أهل نجرن أتوا النبي فدعاهم الى الاسلام فقالوا قد كنا مسلمين مثلك فقال كذبتم يمنعكم من الاسلام ثلاث قولكم اتخذ ولدا وأكلكم لحم الخنزير وسجودكم للصليب فقالوا من ابو عيسى فأنزل ا D ان مثل عيسى عند ا كمثل آدم خلقه من تراب